فان كانت قريبة منه بحيث يتصور فيها القبض الحقيقي
في الحال يكون قبضا والا فلا والناس في هذا على ثلاث
والثالث ان يكون المبيع مقرا غير متنقل بحق البائع وغيره
فتوفي البائع بين البيع والتسليم في دار لا يكون تخلية
عند بعض مشايخنا حتى لو هلك فيها يهلك من مال البائع وعند بعضهم
يكون تخلية. فلو هلك يهلك من مال المشتري وعلى المشتري
ولو باع داره في دين وفي بينه وبين المشتري وقبضه
المشتري على المدين وتركه على حاله فهلك يهلك من مال المشتري
اذا كان البائع اعار الدار منه كذا في شرح مختصر الطحاوي
فاستعار من البائع جوالق واراد البائع ان يكيل فيه فان كان
لجوالق يسير صار المشتري قابضا بكيل البائع وان كان
بقدر عينه بان قال اعرني جوالقك وكلما فيه فان كان المشتري
حاضرا فهو قبض والا فلا وقالوا هذا ليس بقبض في الروميين
حتى يقبض الجوالق وبيته. اشترى خطبا في المصر فالهلاك
قبل تسليمه الى منزل المشتري على البائع لان التسليم عليه
كما لو استأجر دابة الى مصر كذا كان له ان يسلمها الى
منزله ليس للمكاري منعه للمصر. وكذا كل ما يباع بالنقل
ظهر الدواب كالفحم والحطب وغيرها يجب على البائع حمله
الى منزل المشتري وشرط الحمل الى منزله عند بعض مشايخنا
لا في الاصح. اشترى بكرا فوطئها بكر فابى فلو هلك في
يد البائع قبل التسليم الى المشتري فان اخذ ارش البائع منه ابدا وطئها بكر
ما قضى قبضه والهلاك على البائع الا اذا بقي حصة النقصان
البكارة من الثمن على المشتري ولا يجوز بيع المنقول قبل
القبض بخلاف العقار وعندهم لا يجوز العقار قبل
القبض فقبله فهو مجاز عن الاقالة. ولو وهبه لغير ولده او تصدق
او اقرض فالاصح انه يجوز ولو حمل الغير بغير امره او بدل الحامل
او بغير امره لا يجوز لبيعه قبل القبض. ولو اراد الرجل على
المشتري سقط حقه في الثمن اعار البائع المبيع المشتري
قبل قبض الثمن او اودعه منه يبطل حق الحبس فلو ان المشتري
وجد البائع الثمن رهصاما او ستوقة او زيفا قالوا ان يسترد
المبيع. ولو وجده زيوفا او نبهرجة لا والمنبهرجة يسترد
الموجود كلها ولو اشترى شيئا كما يكيل او وزنا او ذرعا
وباعه مرابحة على ما اشتراه فكذلك الا في الوزن
والاصح ان البائع لو كال بعد البيعة مرة بحضرة المشتري

المشتري يكتفي به ولا يحتاج الى الاعادة لان المبيع صار
معلوما ولو هلك يكال او يوزن او يذرع وهبرا شيء جاز له ان
يتصرف فيه قبل الكيل والوزن. ولو عقدها فقالا بان
اشترى ثوبا بها يجوز لبائع الثوب التصرف فيها قبل
الكيل والوزن. اشترى ثوبا فاستأجر البائع في عمل
وصبغه او خرز ذلك ثم هلك الثوب قبل ان يحدث البائع
فيه عملا فهو على البائع. ولو رأى شيئا فشراه فالخيار له
الى ان يطول المدة والشهر طويل وما دونه قليل. ولو
تغير قبل الخيار ولا يصدق في دعوى التغير الا بحجة
الا اذا طالت المدة فعلى المشتري البينة في التغير
وعلى البائع اليمين في عدم التغير وقيل لو راه غير
فاسد فشراه قبل الخيار. ولو رأى ثوبا مدة وقدر انه
قبل منشورا فله الخيار. ولو اشترى عينة لم يرها وله
اكثر فزرع الاكثر برضى المشتري ليبطل خياره الرؤية
ولو وكل او ارسل قبل الشراء حتى رآه او اشترى الوكيل
ذكر البيوع والمرسل لم يبطل خياره الرؤية. التوكيل
بالرؤية مقصودا لا يصح حتى لو وكل بها وقال ان رضيته
فخذه لا يجوز. اشترى جزرا في جراب على انه رضيه
طويلا وفي استلم قصيرا فان كان قيمة الطويل اكثر
كان عيبا. ولو اشترى كرسف من الجوز قطع قوزه
جيدا وقطع من الآخر قوزه رديئا لا يرد وبه يفتى بالنقصان
وقيل اذا اشترى جزرا او بصلا او شيئا مغيبا في الارض
لا يسقط خيار الرؤية عند بعض مما لم يره الا كل وان اشترى
شيئا لم يره فباعه البائع ان يبطل البيع بالثمن قبل الرؤية
ولو اشترى قطنا بكم منه وحملها الى سمرقند ولم يراه
ليس له ان يرده مختارا وعجب اذا ان يرده في موضع عنده
ولو اشترى حنطة او شعيرا والمبيع في ملك البائع لكن
لم يضف البيع اليه بالاشارة ولا بالوصف لا يصح. ولو
قال بعت جميع ما في هذه الدار والمشتري يعلم ما فيها
ان رأى جميع ما في هذه القرية ولم ير عند بعض ولو
اذا كانت في صندوق. ولو قال اشتريت منك الغرارة
من هذه الحنطة فوزنت فاذا هو عشرة قفزة يصح في الموجود

Copyright © King Saud University